

وكان الشغل الشاغل لجوزيف أسعد داغر هو استحداث دليل بيبليوغرافي أدبي لإسعاف الأدباء العرب على الإحتفاظ بعلائق فعالة مع الفكر والإنتاج الغربيين .

ويعتبر العمل الأساسي لجوزيف أسعد داغر هو « مصادر الدراسة الأدبية » وهو يضم حوالي إثني عشر ألف ( 12.000 ) مصدراً ومرجعاً ، كما يقدم سبعة آلاف وسبع مائة ( 7.700 ) عنواناً ، من بينها سبع مائة وستة وخمسين ( 756 ) بيبليوغرافيا ، تحتل فيه لبنان مائة وتسع وثمانين ( 189 ) عنواناً ومصر مائة وثلاثين ( 130 ) عنواناً والعراق تسعين ( 90 ) عنواناً وسوريا تسعون ( 90 ) عنواناً .

ويترجم المؤلف لمشاهير أعلام الأدب الحديث بالمدلول الواسع ، منتقياً إليها من بين من لمعت أسمائهم ما بين 1800 و1972 .

وتألف الدراسة البيبليوغرافية من ثلاثة عناصر :

أ - المؤلف ويتناول صفاته الأدبية / سماته العلمية / الحياة / الأعمال الكبرى / الخدمات / ملامح مساعدة على التقسيم في الزمان والمكان والمقام .

ب - المؤلفات ، وتتعرض إلى وصف الآخر / عنوان الكتاب / الناشر / مكان النشر وتاريخه / عدد الصفحات / تعدد الطباعات / الصور والرسوم / الخرائط والجداول .

ج - المصادر والمراجع ، وتتناول النقود العلمية والتعليق عليها وهكذا تغطي هذه البيبليوغرافيا 7.700 من الكتب لحوالي 756 من الأدباء العرب ولن نتوقف عند « فهارس المكتبة العربية في الخافقين » لأن استمراريتها مشروع المؤلف يتجسد في « معجم المسرحيات العربية والمعربة » (1978) وهو معجم يضم 3600 عنواناً مسرحياً لأعمال ظهرت ما بين 1948 - 1975 ، وهو بذلك دراسة مستفيضة للمسرح العربي ، حيث يحدد جوزيف أسعد داغر أطوار التكون بقوله :